

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 203 @ عدة فقال له أبو إسحق الفزاري ما أخبرنا به القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد إذنا قال كتب إلينا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال أخبرنا أبوا بكر أحمد البيهقي ومحمد الحيري وأبوا عثمان إسماعيل الصابوني وسعيد البحيري إجازة منهم قالوا أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال أخبرني محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن المنذر قال حدثني محمد بن الوليد قال حدثني أبو عمران الطرسوسي قال سمعت عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي يقول حضرت أبا إسحق الفزاري وابن المبارك قال أبو إسحق الفزاري لابن المبارك يا أبا عبد الرحمن تركت ثغور خراسان الوا شجرد وقزوين وقد قال الله تعالى ! فقال يا أبا إسحق وجدت آية أوكد من هذه قال الله عز وجل ! ! قال ثم قال هؤلاء يقاتلون على دنيانا يعني الترك والديلم وهؤلاء يحاربونا على ديننا يعني الروم فأيا أولى الذب عن ديننا أو عن دنيانا قال لا بل عن ديننا لا بل عن ديننا .

وقال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله حدثني أبو أحمد بن أبي الحسين قال حدثنا محمد بن الفيص الدمشقي قال حدثنا المسيب بن واضح قال أنشدنا عبد الله بن المبارك رحمه الله .

(إني أشير على العزاب إن قبلوا % بأن يكون لهم مثوى بطرسوس) .

(الدرا واسعة بالأهل رافقة % غيط العدو وأجر غير محسوس) .

(قوم إذا نابهم في الحرب نائبة % حلوا الرباط فلم يلوا على كوس) .

قرأت بخط أبي عمر والطرسوسي حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن